

مستوى تبني نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP) وأثره في تحقيق جودة نظام المعلومات المحاسبي (AIS) في القطاع الصناعي الأردني: تصورات أصحاب المصالح الداخلية

د. طارق عوده بني خالد

أستاذ مساعد - قسم المحاسبة
مساعد عميد كلية الاقتصاد
والعلوم الإدارية للشؤون الطلابية
جامعة آل البيت
المملكة الأردنية الهاشمية

خديجة خليل سلمان

مبرمج ومحلل نظم معلومات
ماجستير نظم المعلومات المالية - قسم المحاسبة
كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية
جامعة آل البيت
المملكة الأردنية الهاشمية

الملخص

هدفت هذه الدراسة للتعرف على وجهات نظر أصحاب المصالح حول مستوى تبني نظام تخطيط الموارد وأثره على جوده نظم المعلومات المحاسبية في الشركات الصناعية الأردنية، تكونت عينه الدراسة من أصحاب المصالح الداخلية من المديرين الماليين، ورؤساء أقسام المحاسبة والمحاسبين والعاملين في أقسام (IT) في الشركات الصناعية، من خلال الاختبارات الوصفية ونموذج الانحدار الخطي كأحد الأساليب المناسبة للمنهجية الوصفية التحليلية المعتمدة في هذه الدراسة لتحديد درجة تأثير المتغيرات المستقلة الفرعية على المتغير التابع، توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج، أبرزها: أن مستوى تبني نظم تخطيط الموارد جاءت بدرجة مرتفعة، كما خلصت الدراسة إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام كل من نظام إدارة التوريد على جوده نظم المعلومات المحاسبية، في حين أن النظم إدارة المخزون والموارد البشرية والموارد المالية لم يكن لها أثر ذو دلالة إحصائية على المتغير التابع. وفقاً لذلك أوصت الدراسة بضرورة استمرار الإدارة في دعمها لفكرة تبني نظم تخطيط التوريد إلى جانب نظام إدارة الموارد المالية للنهوض بمستوى جودة نظم المعلومات المحاسبية، كما توصي الدراسة بضرورة فهم تصورات مجموعات مختلفة من أصحاب المصالح بالممارسات المتبعة في إدارة المخزون وأداره الموارد البشرية وفهم جميع العوامل المحيطة بها في محاولة لفهم التحديات التي تواجهها هذه الأنظمة في سبيل دعم جوده المعلومات المحاسبية.

الكلمات المفتاحية: نظم تخطيط الموارد، جوده نظم المعلومات المحاسبية، الشركات الصناعية، الأردن.

المقدمة

يتميز عالمنا المعاصر بدرجة عالية من التطور والتغير المستمر في وسائل الاتصال الرقمي ونظم التبادل المعلوماتي في جميع جوانب الحياة بشكل عام، وفي البيئات التجارية بشكل خاص، هذا التغير دفع العديد من الشركات للتفكير ملياً في كيفية التكيف مع هذه التغيرات الحديثة المحيطة بها، وجعل نظم المعلومات المحاسبي لديها يتصف بكفاءة وفاعلية أكبر، كذلك التفكير في كيفية توظيف تطبيقات تكنولوجيا حديثه في سبيل توفير دعماً إضافياً لمتخذي القرارات وتحسين القدرة التنافسية في تلك الشركات (Madapusia & D'Souza, 2012).

إحدى هذه الحلول كان من خلال تبني وتطبيق ما يسمى بنظم تخطيط الموارد، والذي وصفها (Dezdar & Ainin, 2011) بأنها مجموعه من الأنظمة الفرعية التي تعمل سوياً على أتمت العمليات الأساسية الخاصة بموارد الشركة، ودمجها في قاعدة بيانات واحدة، بحيث تؤدي في نهاية المطاف إلى التكامل المعلوماتي مع نظام المعلومات المحاسبي المستخدم. تأسيساً على ما سبق، فإن لخاصية التكامل والتشاركية بين نظم المعلومات المحاسبية ونظم تخطيط موارد المنظمة، يمكن لها أن تجعل عملية الحصول على البيانات وتداولها أمراً يتصف بالسهولة واليسر بين مختلف أقسام الشركة وفروعها، مما يوفر طريقة ملائمة لاتخاذ القرارات الصحيحة في الوقت المناسب (الدلاهمة، 2014).

* تم استلام البحث في يناير 2020، وقبل للنشر في مارس 2020، وتم نشره في يونيو 2020.

مشكلة الدراسة

انطلاقاً من مراجعة الأدبيات ذات الصلة، وخاصة تلك التي تناقش دور البرمجيات والتطبيقات المحاسبية الإدارية وأهمية وجودها كنظم معلوماتٍ حديثه تمكن إدارة الشركات من التحكم الفعال في العديد من وظائف الأعمال وتساعد في استخدام مواردها بشكل أمثل في البيئات الاقتصادية سواءً المتقدمة أو الناشئة منها، فقد أشارت عدة أدبيات سابقة إلى اتجاه العديد من الشركات الكبرى نحو تبني وتطبيق نظام تخطيط الموارد المنظمة في بداية القرن الحادي والعشرين (Alzoubi, 2011; Colmenares, 2009; Etamadi & Kazeminia, 2014; Pervan & Dropulic, 2019) و(صيام، 2015)، حيث أكدت تلك الأبحاث أن تنفيذ نظم تخطيط الموارد يؤدي إلى تغييرات إيجابية مهمة في وظائف الأعمال المختلفة والتي تتعلق بقضايا المحاسبة الإدارية مثل الرقابة والتنظيم والتخطيط طويل الأجل واتخاذ القرارات الاستراتيجية. من جانبٍ آخر لم تكن هناك نتائج حاسمة في عديد من الأدبيات السابقة في المحاسبة مثل (Booth et al., 2000;) و(يامين، 2018) (Gullkvist, 2013; Galani et al., 2010; Scapens & Jazayeri, 2000; Granlund & Malmi, 2002) و(يامين، 2018) حيث أكدت تلك الدراسات على أن الفشل في تنفيذ تخطيط موارد المؤسسة يمكن أن يؤدي إلى العديد من الصعوبات والمشكلات التخطيطية الناتجة عن سوء إدارة البيانات.

في ظل هذا التباين في نتائج الدراسات السابقة وخصوصاً تلك التي تناولت البيئة الاقتصادية الناشئة في الأردن مثل (Alzoubi, 2011) و(صيام، 2015) و(أبو ضيف الله والشعار، 2017) و(يامين، 2018) فقد استند الباحثان في صياغة مشكلة الدراسة إلى أهم التوصيات التي خرج بها الباحثون أعلاه في دراساتهم، والتي ذكروا فيها على وجه التحديد، أن هناك حاجة ماسة إلى المزيد من الدراسات التجريبية حول دور البرمجيات المحاسبية الحديثة في تعزيز فاعليه وكفاءة نظم المعلومات المحاسبية في بيئة اقتصادية ناشئة مثل الأردن.

وبناءً على النتائج المذكورة في تلك الأدبيات السابقة وهو حقيقة إن تحقيق هذه النظم للغايات المرجوة منها خصوصاً في جوانب المحاسبة الإدارية لا تزال غير واضحة، لذلك ارتأت الدراسة الحالية إلى التحقيق في النظم الفرعية المكونة لنظام تخطيط الموارد، وأثرها على جوده نظم المعلومات المحاسبية في القطاع الصناعي الأردني، وفقاً لذلك يمكن صياغة المشكلة من خلال طرح السؤال الرئيسي التالي: هل هناك أثر لاستخدام نظم تخطيط موارد المؤسسة على جوده نظم المعلومات المحاسبية من وجهه نظر أصحاب المصالح؟ ويتفرع عن السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- هل يوجد أثر لاستخدام نظم إدارة سلسلة التوريد على جوده نظم المعلومات المحاسبية؟
- 2- هل يوجد أثر لاستخدام نظم تخطيط موارد المخزون على جوده نظم المعلومات المحاسبية؟
- 3- هل يوجد أثر لاستخدام نظم إدارة الموارد البشرية على جوده نظم المعلومات المحاسبية؟
- 4- هل يوجد أثر لاستخدام نظم إدارة الموارد المالية على جوده نظم المعلومات المحاسبية؟

أهداف الدراسة

تركز هذه الدراسة بشكل رئيس على التحقيق في مستوى استخدام نظم تخطيط الموارد وأثرها على جوده نظم المعلومات المحاسبية في الشركات الصناعية الأردنية من وجهه نظر أصحاب المصالح، كما هدفت هذه الدراسة إلى توعية إدارات الشركات - في الأردن كحالة نموذجية عن الاقتصاديات الناشئة - بالقدرة على تحقيق التكامل بين نظم تخطيط الموارد ونظم المعلومات المحاسبية نحو دعم عمليات اتخاذ القرارات السليمة، كذلك هدفت إلى الوصول إلى النتائج المرجوة، والتي من شأنها أن تساهم في تحقيق أهداف الدراسة كإضافة علمية لبلد ناشئ مثل الأردن.

أهمية الدراسة

أن التكامل المعلوماتي بين نظم تخطيط الموارد والنظم المحاسبية يمكن أن يساعد الشركات في ربط وأتمت جميع العمليات المالية والإدارية مع بعضها بعضاً بشكل موحد مما يجعلها تقوم بعملها بكفاءة وفعالية، وصولاً للقرارات السليمة التي تحقق الغايات المنشودة. وفقاً لذلك تستمد الدراسة أهميتها النظرية من قضية التطورات الحاصلة في البيئة الدراسة، باعتبار أن العديد من الشركات الأردنية، أصبحت مؤخراً تتجه نحو تبني أنظمه تخطيط الموارد في تسيير أعمالها

واتخاذ قراراتها. وفقاً لذلك فإنه من خلال تناول هذه المتغيرات يمكننا إثراء الأدبيات المحاسبية، حول قضية التكامل ما بين نظم تخطيط الموارد ونظام المعلومات المحاسبي خصوصاً إن هناك ندرة - على حد علم الباحثان - في الدراسات التي تناولت أثر نظم تخطيط الموارد على جودة النظم المحاسبية في البيئة الأردنية.

أما فيما يتعلق بالأهمية التطبيقية لهذه الدراسة، فإن النتائج المتوقعة سواءً كانت إيجابية أم سلبية، يمكن أن تسهم عملياً في البيئة الصناعية الأردنية. فعلى سبيل المثال أن النتائج الإيجابية من هذا التحقيق التجريبي يمكن أن تساهم في رفع مستوى الوعي لدى العديد من إدارة الشركات الأخرى بضرورة تبني مثل هذه الأنظمة الحديثة، بالنظر إلى أن الشركات الناجحة في تنفيذ نظم تخطيط الموارد يمكن أن تكون نموذجاً يحتذى به لدى شركات أخرى ناشئة. من جانبٍ آخر إن النتائج المغايرة، يمكن أن تحفز إدارة الشركة نحو إعادة النظر في محددات تبني تنفيذ نظم تخطيط الموارد بحيث واتخاذ القرارات التي تجعلها تتناسب ومعايير الجودة التي يجب توفرها في النظام المعلوماتي لديهم.

فرضيات الدراسة

من خلال طرح مشكلة الدراسة، يمكن صياغة الفرضية الرئيسية بافتراض أنه لا يوجد أثر لتبني نظم تخطيط الموارد على جودة نظام المعلومات المحاسبية للشركات الصناعية الأردنية من وجهٍ نظر أصحاب المصالح، ويتفرع عن هذه الفرضية الرئيسية الفرضيات الفرعية التالية:

- H01: لا يوجد أثر لتبني نظام تخطيط سلسلة التوريد على جودة نظم المعلومات المحاسبية.
- H02: لا يوجد أثر لتبني نظام تخطيط موارد المخزون على جودة نظم المعلومات المحاسبية.
- H03: لا يوجد أثر لتبني نظام تخطيط الموارد البشرية على جودة نظم المعلومات المحاسبية.
- H04: لا يوجد أثر لتبني نظام تخطيط الموارد المالية على جودة نظم المعلومات المحاسبية.

الإطار النظري

نظم تخطيط موارد المؤسسة

تمهيد

يرجع بداية ظهور مفهوم نظم تخطيط الموارد إلى منتصف القرن العشرين، حيث كان يستخدم في ذلك الوقت في الإشارة للبرامج المعدة لعمليات المتعلقة بالمخزون والتصنيع. أما مع نهاية القرن العشرين تطورت هذه النظم بطريقةٍ أوسع لتشمل العديد من الوظائف مثل المحاسبة وإدارة الموارد البشرية وإدارة عمليات البيع والتسويق حيث انتقل المفهوم ليصبح في مضمونه العديد من الخطط التنظيمية، مثل إدارة الحسابات وأداره علاقات العملاء وإدارة سلسلة التوريد، حتى أصبح يتلاءم مع كافة القطاعات (لواتي، 2013).

مفهوم نظام تخطيط موارد المؤسسة

أشار (Skok & Legge, 2002) إلى أن نظم تخطيط الموارد هي مجموعة من الأنظمة الفرعية تقوم على توحيد ودمج أنشطة الأعمال المتعددة، مثل الإنتاج والتخطيط والرقابة والمخزون مع وظيفة المحاسبة والمالية، بهدف تحسين سير إجراءاتها المالية. وفي نفس الإطار عرفت على أنها مجموعة من النظم المتكاملة التي تهدف لجمع ومعالجة وتخزين البيانات حول أنشطة الأعمال، وتقديم تقارير ومعلومات مخصصة لتمكين المدراء والأطراف الخارجيين من تقييم كفاءة وفعاليات الأعمال في المنظمات (Romney & Steinbart, 2016).

كما يرى (Mei-Yeh & Fengyi, 2006) هذه النظم على أنها برمجيات مخصصة لأتمت وتتعريف عمليات الشركة والتأكيد على أنها منتظمة، وتسير وفق خطط محددة، لمساعدة الإدارة في اتخاذ القرارات الصحيحة. ومن وجهه نظر (Davenport et al., 2004) أن نظم تخطيط الموارد هي تطبيقات تكاملية تستخدمها الشركات لجمع وتخزين وأداره البيانات حول جميع انشطتها المالية والإدارية.

أهمية نظم تخطيط موارد المؤسسة

من الواضح أن لتبني تطبيق نظم تخطيط الموارد أهمية كبيرة وفوائد عديدة للشركات، باعتبارها تقوم على فكره تبسيط عمليات الشركة مع بعضها البعض وجعلها غير منفصلة بهدف رفع كفاءتها وفعاليتها، وزيادة قوتها السوقية (Shanna, 2016). في نفس السياق أكد (الدلاهمة، 2014) أن نظم تخطيط الموارد المنظمة، تساعد على تحسين الاستجابة للعملاء، ويتم ذلك من خلال دمج جميع العمليات في تطبيق واحد يساعد الشركة على تحسين كفاءة تنفيذ أوامر العملاء والقدرة على تقديم الطلبات في الوقت المحدد لهم، وكذلك القدرة على التنبؤ بأوامر الإنتاج بشكل أسرع، وبالتالي توفير المواد اللازمة، وتحسين مستوى خدمة العملاء، وهذا ما يسمى بإدارة علاقات العملاء. ويذكر أيضاً (صيام، 2015) أن هذه النظم تساعد على دمج سلسلة الأعمال الأساسية، وتحقيق التميز في بيئة الأعمال المتطورة، الأمر الذي يساعد على دعم كفاءة التشغيل، وزيادة جوده المنتجات، وبالتالي زيادة ربحية الشركات.

من جانب آخر ذكر (Severin et al., 2010) أن هذه النظم لها فوائد إدارية تتعلق بتقليل الوقت الضائع الذي يحتاجه المحاسبون للوصول للبيانات المطلوبة، وبالتالي يمكن استغلال الوقت الفائض في تحليل البيانات، وهذا يؤدي إلى كفاءة في اتخاذ القرارات الصحيحة والقيمة بشكل أكبر. كما ذكر (Liu, 2011) أن نظم تخطيط الموارد تزيد من كفاءة الموظفين وإنتاجيتهم، وهي فوائد هامة تؤدي إلى إضافة قيمة لأي شركة مطبقة لمثل هذه النظم مهما كان حجمها وطبيعتها نشاطها. أضافه إلى ذلك أورد (Davenport et al., 2004) أيضاً عددٍ من الفوائد المتوخاة من تبني تطبيق نظم تخطيط الموارد منها فوائد مادية مثل انخفاض تكاليف المخزون، تكاليف النقل والصيانة وتكاليف تكنولوجيا المعلومات، وتحسين خدمات التوصيل وزيادة الأرباح، وفوائد غير مادية مثل وضوح المعلومات وشفافيتها وزيادة قدرة إدراك العملاء، والتكامل العالمي والطلب والمرونة.

كما يرى (Romney & Steinbart, 2016) أن استخدام نظام تخطيط الموارد يوفر فكره متكاملة على جميع مستويات الشركة وأنشطتها، وييسر تدفق المعلومات باعتبار أن جميع البيانات تدخل مرة واحدة بقاعدة بيانات مركزية، إذ لم تعد هناك حاجة لإدخال البيانات أكثر من مرة أو نقلها من نظام لآخر، وهذا الأمر يسهل عملية الوصول للبيانات، وبالتالي يقلل من هدر الوقت. كذلك أضاف (Romney & Steinbart, 2016) يوفر للإدارة مزيداً من الوضوح في جميع عملياتها، وتكتشف أيضاً أي التلاعب والغش المقصود أو غير المقصود، لأن جميع البيانات والتقارير والإجراءات متاحة لهم عبر قاعدة بيانات موحدة. كما يمكن لنظم تخطيط موارد المنظمة أن تحسن من الخدمة المقدمة للعملاء، لأن الموظفين يمكنهم الوصول بسرعة إلى أي تفاصيل دقيقة تتعلق بطلبات العملاء، وبالتالي كسب ثقتهم والمحافظة على استمرارية التعامل معهم.

مكونات نظم تخطيط موارد المنظمة

وفقاً لدراسة (Le, 2017) ودراسة (Gupta, 2009) ودراسة (Sheehan et al., 2004) يتألف نظام تخطيط موارد المؤسسة من أربع نظم فرعية وهي:

- 1- نظام المحاسبة: يلعب نظام المحاسبة دوراً أساسياً في عملية قياس وإدارة الأحداث المالية وإصدار تقارير تلخص جميع تلك العمليات في المنظمة من خلال قوائم المالية، والأرصدة الفصلية، وكذلك إدارة حسابات المدينين والدائنين، وتسجيل أي عمليات أخرى تمت في أي فروع أخرى.
- 2- نظام سلسلة التوريد: يشار إلى هذا النظام أحياناً باسم اللوجستيات، حيث يهدف إلى تنظيم عملية تدفق المواد عبر المنظمة من خلال إدارة عمليات تخطيط وجدولة حسابات الموردين، وأداره سلسلة الإمداد والتوزيع لتبسيط المسار الذي تمر به منتجاتهم من المورد إلى المستودع وأخيراً للعملاء.
- 3- نظام إدارة المواد: وهي نظم تتضمن عدداً من المهام الضرورية مثل تتبع حركة مشتريات المواد، من خلال مقارنة المواد المستلمة مع الكميات المطلوبة بحسب أوامر الشراء، تتبعها عملية المطابقة مع الفاتورة المسجلة، أضافه إلى إدارة عملية تخزين ونقل البضائع على طول سلسلة التوريد.
- 4- نظام إدارة الموارد البشرية: يشمل هذا النظام جميع العمليات الخاصة بإدارة شؤون الموظفين والرواتب وتكاليف التدريب والتنقل، كل ذلك يتم من خلال قاعدة البيانات الرئيسية في النظام.

نظم المعلومات المحاسبية

مع بداية الثورة الرقمية، حظيت نظم المعلومات المحاسبية بكثير من الاهتمام، خصوصاً بعد ملاحظة تنامي الدور الإيجابي لها في تجنب اتخاذ قرارات خاطئة، كذلك دورها الإيجابي في تنفيذ العمليات المحاسبية والإدارية، سواءً من ناحية الوقت والتكلفة والتنظيم، لذلك أصبحت المنظمات تتجه مؤخراً نحو تطوير نظم معلوماتها باعتبارها عاملاً مهماً لتحقيق الميزة التنافسية (الدلاهمة، 2014).

مفهوم نظم المعلومات المحاسبية

لقد تعددت الدراسات التي تناولت مفهوم نظم المعلومات المحاسبية، منها دراسة الدلاهمة (2014) الذي عرفها على أنها خطه محوسبة تعتمد على عدد من القواعد والمبادئ، والوثائق والسجلات والتقارير والتعليمات التي من الواجب اتباعها، لضبط عملية القياس، وتقديم المعلومات بطرق سهلة ومفيدة للجهات المهتمة بأعمال وأنشطة المنظمة. بالمثل تم تعريفها من قبل (Fitriati & Mulyani, 2005) بأنها مجموعته من الطرق والإجراءات المخصصة لمعالجة الأحداث الاقتصادية التي تؤثر على عمليات المنظمة ومركزها المالي، وتقديمها على شكل تقارير للمستخدمين. كذلك الأمر يرى (Rapina, 2015) إن نظم المعلومات المحاسبية هي عملية إعداد المعلومات المحاسبية بصورة موثوقة، لتكون مورداً أساسياً لمتخذي القرارات.

أهمية نظم المعلومات المحاسبية

تزداد حاجتنا إلى نظم المعلومات المحاسبية مع ازدياد الفوائد المترتبة من استخدامات تكنولوجيا الاتصال الرقمي في العديد من المنظمات، هذه الحاجة المتزايدة هي نتيجة العديد من الفوائد التي يمكن جنيهاً من تطبيق هذا النظام، هذا الأمر جعل من نظم المعلومات المحاسبية مورداً هاماً من موارد المنظمة، والتي تخدم مخرجاته جميع الأطراف ذات العلاقة. في هذا الصدد أشار الدلاهمة (2014) إلى أن أهمية نظم المعلومات المحاسبية، تنبع من الدور المهم للمخرجات المعلوماتية التي تلعبه في زيادة قدره الإدارة على وضع الخطط والسياسات، وأداره جميع الأحداث المالية وغير المالية للمنظمة، إضافة إلى دورها في تحقيق الرقابة الداخلية الفعالة على جميع موجودات المنظمة بهدف حماية أصولها. كذلك أضاف السيد (2009) مجموعته من الفوائد، مثل تقليل التعقيد في الإجراءات والعمليات الاقتصادية للمنظمة، من خلال توفير الوقت والجهد باعتبارها عاملاً مهماً لتخفيض التعقيد. كذلك أشار السيد (2009) إلى أهمية أخرى من خلال قدره النظام على التعديل بسهولة، حيث أن نظم المعلومات يتم وفق عملية توثيق كاملة، بالتالي تصبح عملية التعديل أكثر سهولة عند تتبع تلك العمليات الموثوقة.

جوده نظم المعلومات المحاسبية

أشار بعض الباحثون المتخصصون في النظم المحاسبية إلى أن نظام المعلومات المحاسبية هو عبارة عن مجموعته من الموارد والمكونات المترابطة مع بعضها البعض والمصممة لتحويل ومعالجة البيانات المالية وغير المالية إلى معلومات مفيدة تساعد متخذي القرارات في تحسين عملية صنع واتخاذ القرارات السليمة بهدف تحقيق منافع عدة تتعلق بالجوانب المالية والإدارية لأنشطة الأعمال (Romney & Steinbart, 2012; Matta et al., 2005; Stair & Reynold, 2012)، انطلاقاً من فكره تحقيق المنفعة في البيئات التجارية يرى (Romney & Steinbart, 2012) أن أي نظام معلومات محاسبي يجب أن يتسم بالجودة والكفاءة والفاعلية، هذا يعني أن يتميز النظام المحاسبي بخصائص تميزه عن غيره من النظم، وقد حددها بعض الباحثون، مثل الحديدي وآخرون (2016)، و (Reis & Carvalho (2013)، و (Romney & Steinbart (2012)، والسباعي (2010)، والرفاعي وآخرون (2009)، و (Heidmann (2008) على أنها خصائص مهمة تضيف قيمة إلى كيان المنظمة، وهي:

- 1- التكامل: تعني مدى قابلية تكيف نظام المعلومات المحاسبي مع البيئة الخارجية المحيطة بالمشروع، والالتزامات المفروضة على الإدارة، وفقاً لذلك يأخذ مصمم النظام بعين الاعتبار الظروف المحيطة بمستخدم المعلومات المحاسبية لمساعدته في اتخاذ القرارات.

- 2- التكامل: هي قدرة النظام المحاسبي على الإندماج مع النظم الفرعية الأخرى المكونة لنظام المعلومات الإداري، والتي توصل المشروع إلى مرحلة التكامل بين مكونات النظام وجوده مخرجاته.
- 3- المرونة: وهي خاصية تعتمد على عامل الوقت والتنظيم، حيث تساهم في توفير معلومات تغطي فترات لاحقة، بالتالي تساعد في تحسين وظيفة التخطيط المستقبلي، كذلك تساعد في تنظيم الرقابة وفقاً للهيكل التنظيمي في المنظمة، بالتالي تساعد في تحديد المهام المنوطة بكل فرد من أفرادها.
- 4- رضا المستخدمون: يعتبر المستخدم واحدٍ من أهم أجزاء النظام المحاسبي الذي له صلة مباشرة بعملية تدفق البيانات، لذلك تهتم هذه الخاصية بتحليل سلوك مستخدم النظام، بالإضافة إلى تلبية رغباته ومعاملته كأنسان، وليس كجزءٍ من أجزاء النظام.
- 5- الأسلوب العلمي: يستند نظام المعلومات على منهجٍ علمي، يلبي أهدافه المنشودة من خلال نماذج رياضية، ومعادلات منطقية والمحاكاة التي تستخدم كمكونات علمية، تسهل توفير المعلومات تخدم عملية التنبؤ والمفاضلة والرقابة، بالتالي دعم عملية صنع القرارات.
- 6- المرونة: هي قدرة نظام المعلومات المحاسبي على الاستجابة للتغيرات التي تحدث في الهيكل التنظيمي للمنظمة، وكذلك التغيرات في البيئة الخارجية والتغيرات في البيئة التنافسية.
- 7- الاستجابة: تعني قدره النظام على الاستجابة لمستخدمي المعلومات المحاسبية والطلب المستمر على المعلومات المحاسبية، بالنظر إلى أن هذا النظام يقوم بتوليد المعلومات وتخزينها لحين طلبها.

الدراسات السابقة

- 1- دراسة (يامين 2018) بعنوان «أثر تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة في الأداء المالي للبنوك: دراسة حالة البنك العربي والبنك الإسلامي الأردني».

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى تأثير تبني نظام تخطيط موارد المؤسسة على الأداء المالي في البنك العربي والبنك الإسلامي الأردني، استندت الدراسة إلى اعتماد نسب العائد على الاستثمار والعائد على حقوق الملكية وعائد السهم المديونية على مدار 10 سنوات متتالية من 2005-2015 كمؤشرات أساسية لقياس الأداء المالي لتلك البنوك، أظهرت نتائج التحليل الإحصائي عدم وجود أثر لتطبيق نظام (ERP) على الأداء المالي في كل من البنك العربي والبنك الإسلامي، وفقاً لهذه النتيجة أوصت الدراسة بضرورة دعم مثل هذه الأنظمة في البنوك الأردنية، والحرص على التدريب المستمر على استخدام هذا النظام، واختتم الباحث دراسته بتوصية أخرى لا تقل أهمية عن سابقتها إلا وهي تكثيف الجهود لإجراء دراسات أخرى في هذا المجال وفي بيئة مثل نامية مثل الأردن.

- 2- دراسة (أبوضيف الله والشعار 2017) بعنوان «أثر نظم تخطيط موارد الشركات في أداء سلسلة التوريد: دراسة تطبيقية على شركات صناعة الأدوية الأردنية».

هدفت هذه الدراسة إلى بيان مستوى تطبيق نظم تخطيط موارد الشركات وأثرها في أداء سلسلة التوريد (الاستجابة والتعاون، والتكلفة الاقتصادية، ورضا المستهلك، والعلاقة مع الموردين) في قطاع الصناعات الدوائية الأردنية، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الدراسة العينة القصدية من مستخدمي نظم تخطيط الموارد في تلك الشركات والتي بلغت بشكلها النهائي 180 مستخدم. لغايات التحليل الإحصائي استندت الدراسة إلى المنهج الإحصائي الوصفي، توصلت الدراسة من خلال هذا المنهج إلى جملة من النتائج، كان أبرزها: أن مستوى تطبيق نظم تخطيط موارد الشركات ومستوى أداء سلسلة التوريد جاءت بالدرجة المتوسطة من التطبيق، كذلك فيما يتعلق بالأثر الإحصائي توصلت الدراسة إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق نظم تخطيط موارد الشركات ERP على أداء سلسلة التوريد في شركات الأدوية الأردنية، واختتمت هذه الدراسة بمجموعه من التوصيات الضرورية كان أهمها ترسيخ فكره تطبيق هذا النظام ليشمل كافة الأقسام الأخرى غير المطبقة له، كما أوصت الدراسة مجتمع الشركات العاملة في الأردن بضرورة العمل على التحسين المستمر لنظم تخطيط موارد الشركات والتعرف على نقاط الضعف ومحاولة تحسينها لتناسب واحتياجات الشركة.

3- دراسة (Ojua 2016) بعنوان «The Quality of Accounting Info. System & Accounting Soft-wares Among Nigerian Firms: a Survey of Selected Service Firms».

هدفت الدراسة إلى قياس العلاقة بين استخدام التطبيقات المحاسبية وجوده أنظمه المعلومات المحاسبية لشركات الخدمات النيجيرية، حيث تكونت العينة من 150 محاسب قانوني لتلك الشركات، واستخدمت الباحث الاستبيان لجمع البيانات، من خلال نتائج التحليل الوصفي أظهرت الدراسة أن هناك تحسن كبير في جودة AIS ودعم عملية اتخاذ القرارات، على الرغم من أن معظم الشركات النيجيرية لم تستكشف الإمكانيات الكاملة للبرمجيات المحاسبية لجعل AIS بجودة عالية، من خلال تلك النتيجة أوصت الدراسة بضرورة تطوير مهارات المحاسبين هم من خلال التدريب على الاستخدام التطبيقات المحاسبية، كذلك ينبغي على الإدارة تشجيع استخدام تلك التطبيقات المحاسبية.

4- دراسة (سيت 2016) بعنوان «نظام تخطيط موارد المنشأة وتأثيره على نظم المعلومات المحاسبية ودعم صنع القرارات».

هدفت الدراسة إلى التحقيق في أثر تنفيذ نظام تخطيط الموارد على نظم المعلومات المحاسبية ودورها في دعم القرارات لعدد من الشركات السعودية، حيث تكونت العينة من 42 موظف يعمل في أقسام المحاسبة وتكنولوجيا المعلومات لثلاث شركات خاصة، من خلال الأسلوب الوصفي التحليلي، توصلت الدراسة إلى وجود أثر لتطبيق نظام تخطيط الموارد على نظم المعلومات المحاسبية، كما أشارت الدراسة إلى أن هناك أيضاً أثر لتطبيق نظام تخطيط الموارد في دعم صنع القرار، وفقاً لذلك أوصت الدراسة بضرورة تعزيز فكره استخدام نظام تخطيط الموارد في جميع القطاعات الاقتصادية السعودية، باعتبار أن نظام تخطيط الموارد يساهم بشكل فعال في تحسين مستوى النظام المحاسبي.

5- دراسة (Daoud & Triki 2013) بعنوان «Accounting Information Systems in an ERP Environment & Tunisian Firm Performance».

هدفت الدراسة إلى قياس مدى تأثير دمج نظام المعلومات المحاسبي في سياق نظام تخطيط موارد المنظمة ل195 شركة تونسية، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، باستخدام تحليل المربعات الصغرى الجزئية، توصلت الدراسة إلى أن التزام الإدارة بتبني نظام تخطيط موارد المنظمة له تأثير كبير على جوده المعلومات، كذلك وجدت الدراسة أن أداء المنظمة المطبقة لنظام تخطيط الموارد يتحسن بشكل ملحوظ مقارنة بمرحلة ما قبل التطبيق، تم الخروج بعدد من التوصيات كان أهمها ضرورة توظيف خبير في نظم تخطيط الموارد، كما يجب على الإدارة أن تدرك أهمية تعزيز فكره توظيف البرمجيات الحديثة في دعم أنظمه المعلومات المحاسبية في شركاتهم.

6- دراسة لواتي (2013) بعنوان «تسيير التغيير في ظل تطبيق نظام تخطيط الموارد-دراسة حالة المؤسسة الوطنية للتنقيب في الجزائر».

هدفت هذه الدراسة إلى التحقيق في التغييرات التي حدثت في البيئة المحاسبية في ظل تطبيق نظم تخطيط الموارد في مؤسسة التنقيب في الجزائر، استخدمت الاستبانات لجمع البيانات من عينه الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى نتيجة تؤكد فيها على جوده البيانات الناتجة من نظم تخطيط الموارد التي بدورها تكون لها قوة داعمة من قبل الإدارة وتساعد على الاستخدام الصحيح للعمليات المختلفة وهذا يؤدي بوضوح إلى صنع قرارات سليمة، وبالتالي نجاح تطبيق النظام هو نجاح للشركة، وأوصت الدراسة بأنه يجب على الإدارة الاهتمام بمناقشة الخطط مع الموظفين، وذلك من خلال إشراكهم في تخطيط التغيير كمستشارين وليس كعاملين.

7- دراسة (Alzoubi 2011) بعنوان «The Effectiveness of the Accounting Information System Under the Enterprise Resources Planning».

هدفت الدراسة إلى قياس مدى فعالية نظام المعلومات المحاسبية للشركات التي تعتمد نظم تخطيط الموارد وعلاقتها بجودة المعلومات المحاسبية، تم اختيار الشركات التي تستخدم نظم تخطيط الموارد في منطقته مدينة الحسن الصناعية، لذلك وزعت الاستبانات على عينه من المحاسبين والمديرين الماليين الذين يعملون في تلك الشركات، باستخدام الأسلوب

الوصفي التحليلي أظهرت النتائج أن دمج نظام المعلومات المحاسبية ضمن نظام تخطيط الموارد يحسن من جودة المخرجات المحاسبية، وأوصت الدراسة بضرورة إجراء المزيد من الدراسات في هذا المجال لدعم النتيجة التي تم التوصل إليها وتوسيع الأدبيات المحاسبية حول هذه المسألة، كما أوصت الشركات الأخرى غير المطبقة لمثل هذه النظم بتبني أنظمه تخطيط الموارد لأنها من الممكن أن تحسن أداءها المالي والإداري.

ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة:

يمكن القول بأن ما يميز هذه الدراسة -باعتقاد الباحثان- هو قضية الربط بين نظم تخطيط الموارد كأحد التطبيقات المعلوماتية مع جوده نظم المعلومات، والتي وإن تناولتها الدراسات السابقة فإنها لم تنصفها حقها، حيث إن غالبية الدراسات السابقة ركزت بشكل أساسي على قياس أثر تطبيق نظام تخطيط الموارد على الأداء المالي وعلى جوده المعلومات، ولكنها تأخذ بعين الاعتبار أن نجاح الأداء أو جودة المعلومات يعتمد أساساً على جوده النظام معلومات نفسه، لذلك من باب الأولى أن ندرس ونتحقق من مستوى تطبيق نظام تخطيط الموارد وأثره على جوده النظام المحاسبي، خصوصاً في بيئة اقتصادية ناشئة مثل القطاع الصناعي الأردني. من جانب آخر تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة من حيث تطرقها إلى متغيرات الدراسة بشكل أعمق من خلال البحث في النظم الفرعية المكونة لنظم تخطيط الموارد وأثرها في جودة نظام المعلومات المحاسبي، لذلك من الممكن لهذه الدراسة -حسب علم الباحثان- المساهمة في تقليص الفجوة بين المقترحات النظرية وحقيقة الممارسة فيما يتعلق بأهمية التطبيقات الإدارية الحديثة في بيئة الاقتصادية ناشئة لبلد مثل الأردن.

منهجية الدراسة

تعد هذه الدراسة من الدراسات الميدانية التي تعتمد على المنهج الوصفي التحليلي سواءً من الناحية النظرية والعملية، فيما يتعلق بالجانب النظري قام الباحثان من خلال مراجعة الدراسات السابقة المتعلقة بالمتغيرات المستقلة والتابعة بتطوير أداء جمع البيانات، بينما الجانب العملي تمثل بالتطبيق الميداني لهذه الأداة واستخدامها في جمع البيانات من المصادر الأولية.

في سياق النقاش أعلاه يمكن القول أن هناك نوعين من البيانات تم التعامل معها وهي البيانات الأولية والبيانات الثانوية. أولاً: البيانات الأولية، وهي تلك البيانات التي تم جمعها من خلال الدراسة الميدانية وباستخدام الاستبانة التي تم تصميمها لغرض الدراسة الحالية، حيث شملت جميع متغيرات الدراسة المختلفة. ثانياً: البيانات الثانوية، وهي البيانات التي استخدمت لتكوين الإطار النظري للدراسة وتطوير أداء الدراسة ومتغيراتها، حيث تم الرجوع إلى المصادر المكتبية المختلفة للاطلاع عليها ومراجعة الأدبيات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة.

مجتمع وعينه الدراسة

تكون مجتمع الدراسة الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان، والبالغ عددها (63) شركة، أما بالنسبة لعينه الدراسة فتم اختيارها من خلال أسلوب العينة العشوائية البسيطة والتي تكونت من 250 مستجيباً من المدراء الماليين ورؤساء أقسام المحاسبة والمحاسبين والعاملين في أقسام تكنولوجيا المعلومات، على هذا النحو تم توزيع (250) استبانة، في حين أن إجمالي الاستبانات المستردة بلغ (126) استبانةً ونسبة (4.50%) من إجمالي الاستبانات الموزعة، وبعد أن تم فرز الاستبانات للتأكد من عدم وجود أي خطأ يستدعي استبعادها، وبذلك استقرت العينة النهائية على (126) مستجيباً، الجدول (1) يوضح مجموع الاستبانات الموزعة والمستردة والصالحة للتحليل والنسب المئوية لكلٍ منها.

أداء جمع البيانات

لغايات جمع البيانات من مصادرها الأولية قام الباحثان بتطوير استبانة كأداة لجمع تلك البيانات، وتم بالاستناد إلى مراجعة بعض الدراسات السابقة التي تناولت في متنها متغيرات الدراسة الحالية بشيء من الدراسة والتحليل سواءً

جدول رقم (1)

مجموع الاستبيانات الموزعة والمستردة والصالحة للتحليل

الموزعة		المستردة		الصالحة للتحليل	
العدد	%	العدد	%	العدد	%
250	100%	126	50.4%	126	84%

كان ذلك نظرياً أم عملياً، والتي كانت على سبيل الحصر لا المثال دراسة كلٍ من: Le (2017)، الحديدي وآخرون (2016)، والدلاهمة (2014)، (Dull et al., (2012)، (Alzoubi (2011)، والرفاعي وآخرون (2009). من الدراسات المذكورة أعلاه تم استخلاص وصياغة فقرات الاستبانة بما يتناسب مع متغيرات الدراسة الحالية، وتكييفها بحيث تكون متوافقة مع هدف الدراسة، لذلك تكونت الاستبانة من جزئين رئيسيين وهما كما يلي: الجزء الأول، وخصص للتعرف على العوامل الديموغرافية للمستجيبين (سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، الشهادات المهنية، المسمى الوظيفي). الجزء الثاني، وخصص لتغطية متغيرات الدراسة، والتي تتمثل في التعرف على مستوى تبني نظام تخطيط الموارد وأثره في جودة نظم المعلومات المحاسبية من وجهة نظر أصحاب المصالح. حيث تم اعتماد مقياس ليكرت (Likert-Scale) المكون من خمس قيم يختار المبحوث أحدها، والتي تعبر عن درجة موافقته بشأن الأهمية النسبية لجميع فقرات الاستبانة (أوافق جداً، أوافق، أوافق بدرجة متوسطة، لا أوافق، لا أوافق إطلاقاً). أما فيما يتعلق بالحدود التي اعتمدها الدراسة لتصنيف قيم المتوسطات الحسابية لفقرات الاستبيان فقد حددت بثلاث مستويات بناءات على المعادلة التالية:

$$\text{Interval width} = (\text{largest value} - \text{smallest value}) / \text{number of values} = (5-1)/3 = 1.33$$

وبذلك تقسم تلك المستويات إلى: مستوى ضعيف من (1)-(2.33)، مستوى متوسط من (2.34)-(3.67)، مستوى عالٍ من (3.68)-(5) (Sekaran, 2016).

صدق وثبات أداء الدراسة

للتحقق من صدق أداء الدراسة تم إجراء اختبار الصدق الظاهري من خلال عرض الاستبانة على عدد من المحكمين من أساتذة المحاسبة في الجامعات الأردنية، حيث تم الأخذ بالمقترحات الواردة منهم في متن الاستبيان المحكم حول المضمون والشكل، وجرى التعديل وفقاً لآرائهم، لتصبح أكثر وضوحاً وفهماً للمستجيبين. أما فيما يتعلق بقياس ثبات الأداة فقد تم إجراء اختبار كرونباخ ألفا (Cronbach-Alpha)، وذلك بهدف التأكد من مستوى تجانس فقرات الاستبانة أو ما يعرف بالاتساق الداخلي لها. حيث تراوحت قيمة معامل الاختبار للمتغيرات المستقلة ما بين (73.9%-78.4%)، وفقاً للمراجع الإحصائية هذا يعني أن هناك درجة معقولة جداً من المصدقية في إجابات المستجيبين، وبالتالي يمكن أن تعمم نتائج هذه الدراسة على باقي مجتمع الدراسة، والجدول رقم (2) يظهر نتائج هذا الاختبار.

جدول رقم (2)

قيمة معامل الثبات لمتغيرات الدراسة

التسلسل	المتغير	Cronbach-Alpha
10-1	إدارة سلسلة التوريد	75.6%
19-11	إدارة موارد المخزون	73.9%
26-20	إدارة الموارد البشرية	77.1%
36-27	إدارة الموارد المالية	78.4%
50-37	جودة نظم المعلومات المحاسبية	74.1%
50-1	المعدل العام للثبات	76.6%

الأساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة لتحليل البيانات

تم الاستعانة بالأساليب الإحصائية ضمن البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية، وبالتحديد فإنه تم استخدام عددٍ من الأساليب الإحصائية والتي يمكن تقسيمها إلى 3 اختبارات أساسية:

- أولاً: الاختبارات الوصفية لمتغيرات الدراسة ولخصائص العينة والتي تعتمد بشكل أساسي على مقاييس النزعة المركزية مثل (الوسط الحسابي والتكرارات والنسب المئوية والانحراف المعياري).
- ثانياً: الاختبارات القبلية للتحقق من صحة البيانات وملائمتها لاختبارات تحليل الانحدار، حيث تعتبر عملية التحقق منها شرطاً أساسياً لاستكمال تحليل الانحدار.

- ثالثاً: اختبارات تحليل الانحدار الخطي لقياس فرضيات الدراسة وفقاً لنموذج الانحدار المتعدد الرياضي التالي:

$$QAIS = a + \beta_1(ERP_{supply-ch}) + \beta_2(ERP_{invent}) + \beta_3(ERP_{H.R.}) + \beta_4(ERP_{fin}) + \varepsilon$$

حيث إن:

- QAIS: جوده نظم المعلومات المحاسبية.
- ERP-supply-ch: نظم إدارة سلسلة التوريد.
- ERP-invent: نظم إدارة المخزون.
- ERP-H.R.: نظم إدارة الموارد المالية.
- a: قيمة الحد الثابت.
- ε : حد الخطأ العشوائي.

أولاً: تحليل النتائج الاختبارية الوصفية لمتغيرات الدراسة ولخصائص عينه الدراسة

1- التحليل الوصفي لخصائص عينه الدراسة:

تم استخدام النسب المئوية والتكرارات كمقاييس وصفية تحليله لشرح أهم العوامل الديموغرافية للمستجيبين، كما هو موضح في الجدول رقم (3).

جدول رقم (3)

خصائص أفراد عينه الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية

Item	Sub-Items	Frequent	%
سنوات الخبرة	أقل من 3 سنوات	8	6.3
	3 سنوات أقل من 6 سنوات	14	11.1
	6 سنوات أقل من 9 سنوات	43	34.2
	9 سنوات فما فوق	61	48.4
المؤهل العلمي	دبلوم	6	4.7
	بكالوريوس	84	66.7
	دبلوم عالي	8	6.3
	ماجستير	27	21.5
الشهادات المهنية	دكتوراه	1	0.8
	CFA	1	0.8
	CPA	1	0.8
	CIA	1	0.8
المسمى الوظيفي	لا يحمل شهادة	123	97.6
	مدير مالي	7	5.6
	مساعد مدير مالي	11	8.7
	رئيس قسم المحاسبة	12	9.5
	محاسب	67	53.2
	موظف قسم IT	29	23.0

يشير الجدول (3) أن ما نسبته (82.6%) من أفراد عينه الدراسة يمتلكون خبرات (6 من سنوات فما فوق)، في حين أن ما نسبته (17.4%) يمتلكون خبرات تبلغ (أقل من 6 سنوات)، وهذا مؤشر على أن عينه الدراسة تمتلك خبرات جيدة تؤهلهم للقيام بالواجبات التي تملها عليهم طبيعة العمل، ومما يطمئنا هنا في هذه الدراسة أن غالبية المستجيبين لديهم القدرة التي تؤهلهم لتعبئة الاستبانة الموجهة إليهم. أما النتائج حول عامل المؤهل العلمي تبين أن حمله شهادة البكالوريوس وشهادات الدراسات العليا شكلوا ما نسبته (89.3) من إجمالي المستجيبين، وهذا مؤشر إيجابي على أن العاملين لديهم التأهيل العلمي المناسب للقيام بالأعمال الموكلة إليهم، وأيضاً للإجابة على أسئلة الدراسة، وهذه النتيجة تعزى إلى زيادة الوعي العام لدى المجتمع الأردني بأهمية التعليم والاستثمار به. أما فيما يتعلق بالشهادات المهنية فقد أشارت النتائج إلى أن غالبية المستجيبين هم ممن لا يحملون شهادات مهنية، وهذا يدل على أن غالبية العينة المحيثة يحتاجون إلى التأهيل التخصصي، وذلك لمنحهم قدرات إضافية للقيام لمواجهة الأعباء غير الاعتيادية في مهنة المحاسبة. أضافه إلى ذلك فإن النتائج حول عامل المسمى الوظيفي تشير إلى أن غالبية أفراد عينه الدراسة، هم ممن مساهم الوظيفي محاسب، حيث بلغت 53.2% من إجمالي حجم العينة، وقد تعزى هذه النتيجة إلى قضية التسلسل الوظيفي والتي ترتبط بالمستوى التعليمي للمستجيبين حيث إن غالبيتهم ممن يحملون الشهادة الجامعية الأولى.

2- التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة

أ- نظام إدارة سلسلة التوريد: تم إيجاد أهم المؤشرات الوصفية لهذا المجال، كالآتي:

يشير الجدول (4) إلى أن المتوسطات الحسابية لمجال استخدام نظام إدارة سلسلة التوريد قد جاءت بالمستوى المرتفع من الأهمية، حيث بلغت المتوسطات الحسابية ما بين (3.960-3.444)، وقد جاءت الفقرة التي تنص «يتم إدخال بيانات العميل الجديد لقاعدة البيانات الرئيسية» بمتوسط حسابي (3.960) بالمرتبة الأولى، بينما جاءت الفقرة «تقوم الشركة بإرسال الفواتير للعميل من خلال نظام إدارة التوزيع» بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.444)، تشير النتيجة العامة إلى وجود مستوى مرتفع من الموافقة على فقرات هذا المجال من وجهة نظر عينه الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموع العام (3.742) مع انحراف

جدول رقم (4)
المؤشرات الوصفية لمجال استخدام نظام إدارة سلسلة التوريد.

Rate	Rank	SD	Means	Item
مرتفعة	5	.6798	3.778	يستخدم لبيع المنتجات وتسجيل الأوامر وشحن البضاعة للعملاء
متوسطة	10	.6759	3.444	تقوم الشركة بإرسال الفواتير للعميل من خلال نظام إدارة التوزيع
مرتفعة	7	.5537	3.769	يتم إجراء عملية إدخال أوامر البيع للتأكد من الوضع الائتماني للعميل
متوسطة	8	.7483	3.666	يتم التأكد من توفر البضاعة المطلوبة قبل عملية تسجيل طلب العميل
مرتفعة	1	.4454	3.960	يتم إدخال بيانات العميل الجديد لقاعدة البيانات الرئيسية
متوسطة	9	.7210	3.563	يتم إعداد جدول للأوامر المطلوبة عند عملية الشحن
مرتفعة	2	.5601	3.881	يتم تحضير الفواتير في القسم التابع لإدارة سلسلة التوريد
مرتفعة	3	.8228	3.794	تعد فاتورة الشراء إلكترونياً بالتنسيق مع احتياجات المستودعات
مرتفعة	4	.7622	3.792	يتم تسجيل المواد المعدة للشحن وتجهيزها لدى المخازن
مرتفعة	6	.6680	3.776	يتم إدخال طلب البيع ضمن بيانات العميل الجديد
مرتفع		.2477	3.742	استخدام نظام إدارة سلسلة التوريد

جدول رقم (5)
المؤشرات الوصفية لمجال استخدام نظام تخطيط موارد المخزون

Rate	Rank	SD	Means	Item
متوسط	6	.8117	3.596	الحصول على المواد من المورد وإدارتها خلال فترة تخزينها في قسم المشتريات
متوسط	9	.6759	3.443	يتم تحضير أوامر الشراء وعمليات التسجيل من خلال النظام
مرتفع	5	.5537	3.769	يتم استلام المواد من الموردين وتحضير الفواتير
متوسط	7	.7483	3.667	تتم عملية إدخال بيانات المورد الجديد عن طريق النظام
مرتفع	1	.4454	3.960	يتم مقارنة المواد المستلمة مع الكميات المطلوبة وفق أوامر الشراء المعدة
متوسط	8	.7210	3.563	عند وصول الفاتورة الأصلية من المورد فإنه يتم إدخالها للنظام
مرتفع	2	.5601	3.880	مطابقة أمر الشراء ووصول الاستلام آلياً لتثبيت إدخال المشتريات على النظام
مرتفع	4	.8228	3.793	يتم التأكد من مطابقة فواتير الشراء آلياً لأغراض التحقق
مرتفع	3	.7591	3.801	تتم إضافة بيانات المورد لقاعدة البيانات قبل عملية إدخال أمر الشراء
مرتفع		.2702	3.719	استخدام نظام تخطيط موارد المخزون

نظراً عينه الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموع العام (3.719) مع انحراف المعياري قدره (2702)، هذه القيمة المنخفضة تشير إلى أن إجابات أفراد العينة متقاربة ومتشابهة إلى حد ما. بذلك نستنتج من إجابات العينة على أنه يتم مقارنة المواد المستلمة مع الكميات المطلوبة بحسب أوامر الشراء المعدة، كذلك يتم مطابقة أمر الشراء ووصول الاستلام آلياً لتثبيت إدخال المشتريات على النظام وتتم أيضاً عملية إضافة بيانات المورد لقاعدة البيانات قبل عملية إدخال أمر الشراء.

ج- نظام إدارة الموارد البشرية: تم إيجاد أهم المؤشرات الوصفية لهذا المجال، كالآتي:

يشير الجدول (6) إلى أن المتوسطات الحسابية لهذا المجال قد جاءت بالمستوى المرتفع من الأهمية، حيث بلغت المتوسطات الحسابية ما بين (3.428-3.984) وقد جاءت الفقرة التي تنص «يتم دمج جميع الوظائف بحيث يمكنها من تبادل المعلومات

المعياري قدره (2477)، في حقيقة الأمر يمكن الاستنتاج من هذه القيم إلى أن إجابات عينه الدراسة متقاربة ومتشابهة إلى حد ما. وبذلك نستنتج من إجابات العينة على أنه يتم إدخال بيانات العميل الجديد لقاعدة البيانات وبعد ذلك تتم عملية تحضير الفواتير في القسم التابع لإدارة سلسلة التوريد، ومن ثم يتم إعداد فاتورة الشراء إلكترونياً وربطها مع احتياجات المستودعات وتسجيل المواد المعدة للشحن وتجهيزها لدى المخازن إلكترونياً.

ب- نظام تخطيط موارد المخزون: تم إيجاد أهم المؤشرات الوصفية لهذا المجال، كالآتي:

يشير الجدول (5) إلى أن المتوسطات الحسابية لمجال استخدام نظام تخطيط موارد المخزون قد جاءت بالمستوى المرتفع من الأهمية، والتي بلغت ما بين (3.960-3.443)، حيث جاءت الفقرة التي تنص على أنه «يتم مقارنة المواد المستلمة مع الكميات المطلوبة بحسب أوامر الشراء المعدة» بمتوسط حسابي (3.960) بالمرتبة الأولى بينما جاءت الفقرة «يتم تحضير أوامر الشراء وعمليات التسجيل من خلال النظام» بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.443). تشير النتيجة العامة إلى وجود مستوى مرتفع من الموافقة على فقرات هذا المجال من وجهه

جدول رقم (6)
المؤشرات الوصفية لمجال استخدام نظام إدارة الموارد البشرية

Rate	Rank	SD	Means	Item
مرتفع	4	.6680	3.777	يستخدم لمحاكاة الموارد البشرية
مرتفع	5	.6744	3.761	يتم استخدامه للعمليات الخاصة بالرواتب
مرتفع	2	.6611	3.793	يتم إعداد الكشوف الخاصة بإجازات الموظفين
متوسط	7	.6502	3.428	تتم عملية إدخال بيانات الموظف إلى قاعدة البيانات
مرتفع	3	.5307	3.785	يتم نقل المعلومات عبر قاعدة البيانات متاحة للجميع
مرتفع	6	.7502	3.738	يتم الوصول للعمليات الخاصة بشؤون الموظفين
مرتفع	1	.4378	3.984	دمج جميع الوظائف في قاعدة البيانات بحيث يمكن تبادل المعلومات
مرتفع		.2259	3.752	استخدام نظام إدارة الموارد البشرية

جدول رقم (7)
المؤشرات الوصفية لمجال استخدام نظام إدارة الموارد المالية

Rate	Rank	SD	Means	Item
متوسط	7	.7332	3.634	يتم تثبيت العمليات المالية مباشرة في حسابات الأستاذ العام
مرتفع	2	.5456	3.881	يتم تثبيت العمليات المالية مباشرة في القوائم المالية
مرتفع	5	.8302	3.825	يستخدم النظام لتسجيل بيانات الدائنين
مرتفع	4	.8006	3.849	يتم تثبيت الأحداث التي تمت في الأقسام الأخرى
متوسط	8	.8268	3.627	يتم إصدار فاتورة العميل من قسم المبيعات
متوسط	10	.6632	3.436	يستخدم النظام لمتابعة حساب المدينين في قسم المحاسبة
مرتفع	3	.5894	3.857	يتم تسجيل الدفعات وتثبيت أثرها على الحسابات
مرتفع	6	.6685	3.746	يتم إصدار فاتورة المورد في قسم إدارة المواد
مرتفع	1	.4288	3.992	يتم متابعة الدفعات وتسديدها في الوقت المناسب
متوسط	9	7263.	3.611	يتم إدارة حساب الدائنين لتسجيل البيانات
مرتفع		2487.	3.746	استخدام نظام إدارة الموارد المالية

من خلاله» بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.984). بينما جاءت الفقرة «تتم عملية إدخال بيانات الموظف إلى قاعدة البيانات» بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.428). تشير النتيجة العامة إلى وجود مستوى مرتفع من الموافقة على هذا المجال، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (3.752) مع انحراف المعياري (2259) وهذه يشير إلى أن إجابات العينة متقاربة إلى حد ما. بذلك نستنتج من الإجابات على هذا المجال أنه يتم دمج جميع الوظائف في قاعدة بيانات الشركة بحيث يمكنها من تبادل المعلومات من خلالها، كما يتم إعداد البيانات الخاصة بالموظفين وإجازاتهم ثم يتم نقلها إلى قاعدة البيانات المركزية لتكون لجميع الأقسام.

د- نظام إدارة الموارد المالية: تم

إيجاد أهم المؤشرات الوصفية لهذا المجال، كالآتي:

يشير الجدول (7) إلى أن المتوسطات الحسابية لهذا المجال جاءت بالمستوى المرتفع، حيث بلغت القيم ما بين (3.992-3.436) وقد جاءت الفقرة التي تنص «يتم متابعة الدفعات وتسديدها في الوقت المناسب» بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.992). بينما جاءت الفقرة «يستخدم النظام لمتابعة حساب المدينين في قسم المحاسبة» بالمرتبة الأخيرة

بمتوسط حسابي (3.436). تشير النتيجة العامة إلى وجود مستوى متوسط من الموافقة على فقرات هذا المجال، حيث بلغ المتوسط العام (3.746). أما الانحراف المعياري فقد بلغ (2487). وهذه القيمة المنخفضة تشير إلى أن إجابات العينة كانت متقاربة إلى حد ما. بذلك نستنتج من الإجابات أنه يتم متابعة الدفعات وتسديدها في الوقت المناسب، كذلك يتم تثبيت العمليات المالية مباشرة في القوائم المالية وتسجيل الدفعات وتثبيت أثرها على الحسابات.

هـ- جوده نظم المعلومات المحاسبية

ثانياً: تحليل نتائج الاختبارات القبليّة لملائمة بيانات الدراسة لاختبار تحليل الانحدار:

قبل البدء في تطبيق تحليل الانحدار قام الباحثان بإجراء جميع الاختبارات القبليّة وذلك من أجل ضمان ملاءمة البيانات لافتراضات تحليل الانحدار، إذ تم التأكد من عدم وجود ارتباط عالٍ بين المتغيرات المستقلة باستخدام تضخم التباين (VIF) واختبار التباين المسموح به (Tolerance) لكل متغير من متغيرات الدراسة مع مراعاة عدم تجاوز معامل تضخم التباين المسموح به (VIF) للقيمة (10). وأن تكون قيمة التباين المسموح به (Tolerance) أكبر من (0.05). وأيضاً تم التأكد من شرط التوزيع الطبيعي للبيانات باحتساب معامل الالتواء (Skewness)، إذ أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي باعتبار أن قيم معامل الالتواء تراوحت بين (±1)، لذلك أصبح بالإمكان إجراء اختبار نموذج الانحدار.

جدول رقم (8)
المؤشرات الوصفية لمجال جوده نظم المعلومات المحاسبية

Rate	Rank	SD	Means	Item
مرتفع	4	.5376	3.848	تتمتع نظم المعلومات المحاسبية بالمرونة في المعالجة مما يسمح بمعالجة كافة البيانات
مرتفع	7	.7653	3.785	تنتج نظم المعلومات المحاسبية في الشركة معلومات تتسم بالتكامل
مرتفع	5	.6731	3.794	تنتج نظم المعلومات المحاسبية في الشركة معلومات تتسم بالمواءمة
متوسط	13	.7007	3.531	يتم تفعيل الرقابة على عمليات تشغيل نظم المعلومات المحاسبية
مرتفع	6	.5559	3.792	يتم تفعيل الرقابة على مخرجات نظم المعلومات المحاسبية
مرتفع	10	.7839	3.730	يتم استخدام أنواع متعددة لرقابة نظم المعلومات المحاسبية مثل رقابة الوصول ورقابة التوثيق
مرتفع	1	.4549	3.968	يتم إتباع مبادئ الإفصاح عن المعلومات المالية بمصادقية
متوسط	11	.7210	3.562	عمليات القياس والإفصاح المحاسبي قادرة على تحقيق أمانة وصدق المعلومات
مرتفع	9	.5537	3.769	لدى الإدارة المالية والمحاسبية استعداد على تقديم المعلومات المحاسبية المفيدة لمستخدميها
متوسط	11	.7483	3.666	يتم توصيل المعلومات المحاسبية لمتخذي القرار في الوقت المناسب
مرتفع	2	.4614	3.944	تسهم نظم المعلومات المحاسبية في التنبؤ المستقبلي ومعرفة الانحرافات وأسبابها ومن ثم معالجتها
متوسط	12	.7210	3.564	تتوافر التغذية المرتدة لتحسين نوعية المعلومات المحاسبية لمتخذي القرار
مرتفع	3	.5523	3.850	تحتوي المعلومات المحاسبية على قدرة تنبؤية تساعد على إعداد الخطط ورسم السياسات المستقبلية
مرتفع	8	.8186	3.777	تتسم المعلومات المحاسبية بالمفاضلة والارتباط بالأهداف التي أنتجت من أجلها
مرتفع		.2579	3.756	جودة نظم المعلومات المحاسبية

جدول رقم (9)

نتائج اختبار التضخم والتباين المسموح به ومعامل الالتواء

Skewness	Tolerance	VIF	Ind-Variables
0.289	0.374	2.22	نظام إدارة سلسلة التوريد
0.471	0.390	2.81	نظام تخطيط موارد المخزون
0.412	0.376	2.74	نظام إدارة الموارد البشرية
0.516	0.669	1.64	نظام إدارة الموارد المالية

جدول رقم (10)

نتائج معاملات ارتباط الانحدار دلالة النموذج

Sig.	F-value	Adjusted-R2	R2	R
.000	107.014	.459	.463	.681

أحد الأنظمة الفرعية لنظام (ERP) التي توفر بيانات هامة تتعلق بتعقب حركة المواد والمنتجات داخل مخازن الشركة وأداره نظام التوزيع والشحن وإصدار فواتير للعميل، وبالتالي فإن مخرجات هذا العمليات المعتدة قد تساهم في توفير بيانات ضرورية تخدم أطراف عديدة من أصحاب المصالح مما يساهم بالتالي في تحقيق جوده أكبر للنظام المحاسبي المستخدم داخل الشركة.

ثالثاً: تحليل نتائج اختبارات الانحدار لاختبار فرضيات الدراسة:

1- اختبار الفرضية الرئيسية:

يبين الجدول (10) أن قيمة معامل التحديد (R^2) للعلاقة بين المتغير التابع والمستقل بلغت (463.) وهي قيمة مقبولة ودالة إحصائياً، وهي تشير إلى أن نظام تخطيط الموارد تفسر من التغير الحاصل في جودة المعلومات المحاسبية بقيمة النسبة المذكورة. كما يتبين من الجدول (10) أن قيمة (F) المحسوبة قد بلغت (107.014) وهي قيمة أيضاً دالة إحصائياً لأن مستوى الدلالة المرافقة قد بلغت (0.000) وهي أقل من 0.05 مما يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة والتي تنص إلى أنه يوجد أثر لاستخدام نظام تخطيط الموارد على جوده نظم المعلومات المحاسبية.

أختبار الفرضيات الفرعية:

يبين الجدول (11) نتائج اختبار معاملات الانحدار الخطي المتعدد الذي يمكننا من خلاله تحليل الفرضيات الفرعية لهذه الدراسة.

أ- اختبار الفرضية الأولى:

يبين الجدول (11) أن قيمة t المحسوبة قد بلغت (4.516) بمستوى دلالة (0.000) وعند مقارنة قيمة مستوى الدلالة بالقيمة 0.05 يتبين أن مستوى الدلالة المحسوب كان أقل من 0.05 مما يشير إلى رفض الفرضية الصفرية الأولى، أضافه إلى أن قيمة المعامل المعياري (Beta) بلغت (626.) وهي قيمة دالة إحصائياً. وبالتالي قبول الفرضية البديلة التي تنص على أنه يوجد أثر لاستخدام نظام إدارة التوريد على جوده نظم المعلومات المحاسبية. يمكن الاستنتاج من هذه القيم الإحصائية المذكورة أعلاه بأن نظام إدارة عمليات التوريد هو

ب- اختبار الفرضية الثانية:

جدول رقم (11)
أختبار تحليل معاملات معادلة الانحدار

Sig	T.Value	Standardized-Coefficients(Beta)	Ind-Variables
.008	2.689*		الحد الثابت-(2.074)
.000	4.516*	.626	نظام تخطيط سلسلة التوريد
.125	1.543	.213	نظام تخطيط موارد المخزون
.133	-2.152	-.111	نظام تخطيط الموارد البشرية
.337	.963	.049	نظام تخطيط الموارد المالية

يبين الجدول (11) أن قيمة t المحسوبة قد بلغت (1.543) بمستوى دلالة (125.) وعند مقارنة قيمة مستوى الدلالة بالقيمة 0.05 يتبين أن مستوى الدلالة المحسوب كان أكبر من 0.05 مما يشير إلى رفض الفرضية البديلة الثانية، أضافه إلى أن قيمة المعامل المعياري (Beta) بلغت (213.) وهي غير دالة إحصائياً. وبالتالي لا بد من قبول الفرضية الصفرية الثانية التي تنص على أنه لا يوجد أثر لاستخدام نظام تخطيط موارد المخزون على جوده نظم المعلومات المحاسبية. قد يشير هذا الاستنتاج إلى أن وجهات نظر أصحاب المصالح

حول عدم وجود أثر دلالة إحصائية لنظام تخطيط المخازن على جوده النظام المحاسبي يمكن أن يعزى إلى الدور الواسع الذي يقوم به نظام تخطيط سلسلة التوريد والذي يشمل عمليات متعددة لحركة المخازن ونظام الفوترة لعمليات الصادر والوارد في مواد المخازن، لذلك يرى أصحاب المصالح أن مخرجات هذا النوع من الأنظمة يمكن أن تسبب نوع من تكرار البيانات وبالتالي يعتمد عليها بدرجة أقل في نظام المعلومات المحاسبية.

ج- اختبار الفرضية الثالثة:

يبين الجدول (11) أن قيمة t المحسوبة قد بلغت (-2.152) بمستوى دلالة (133.) وعند مقارنة قيمة مستوى الدلالة بالقيمة 0.05 يتبين أن مستوى الدلالة المحسوب كان أكبر من 0.05 مما يشير إلى القول برفض الفرضية البديلة الثالثة، أضافه إلى ذلك أن قيمة المعامل المعياري (Beta) بلغت (-111.) وهي غير دالة إحصائياً. وبالتالي قبول الفرضية الصفرية الثالثة التي تنص على أنه لا يوجد أثر لاستخدام نظام إدارة الموارد البشرية على جوده نظم المعلومات المحاسبية. استناداً للنتائج الإحصائية حول هذه الفرضية يمكن الاستنتاج إلى أن عدم وجود الأثر لنظام إدارة الموارد البشرية على جوده نظم المعلومات المحاسبية يمكن أن يعزى إلى وجهه النظر القائلة بأن نظام إدارة الموارد البشرية هو نظام مستقر بحد ذاته وإن مخرجات هذا النظام هي عبارة عن مخرجات ذات صبغة إدارية وبالتالي يمكن أن يكون لها تأثير أكبر على كثير من الجوانب الإدارية التخطيطية أكثر من النظام المحاسبي لذلك يمكن يعتمد على مخرجات نظام الموارد البشرية بدرجة أعلى على نظام المعلومات الإدارية أكثر من نظام المعلومات المحاسبي.

د- اختبار الفرضية الرابعة:

يبين الجدول (11) أن قيمة t المحسوبة قد بلغت (963.) بمستوى دلالة (337.) وعند مقارنة قيمة مستوى الدلالة بالقيمة 0.05 يتبين أن مستوى الدلالة المحسوب كان أكبر من 0.05 مما يشير إلى رفض الفرضية البديلة الرابعة، أضافه إلى أن قيمة المعامل المعياري (Beta) بلغت (049.) وهي غير دالة إحصائياً. وبالتالي قبول الفرضية الرابعة الصفرية الرابعة التي تنص على أنه لا يوجد أثر لاستخدام نظام إدارة الموارد المالية على جوده نظم المعلومات المحاسبية. بالتالي يمكن تفسير هذا الاستنتاج من خلال حقيقة إن معلومات النظام المالي في نظم (ERP) يمكن أن تؤديها النظم المحاسبية نفسها في بيئة العمل وبشكل أكثر شمولاً، وبالتالي أصبح نظام إدارة نظم الموارد المالية أقل موثوقية من ناحية تكرار البيانات وضعف شمولها لجميع الجوانب المتعلقة بالموارد المالية في الشركة، والتي يمكن تغطيتها في النظام المحاسبي نفسه.

التوصيات

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات التحليلية التي حاولت تقديم ملخص حول ما ورد في عقول مجموعه من أصحاب المصالح حول مستوى تبني تطبيق نظم تخطيط موارد المنظمة وأثرها في جودة نظام المعلومات المحاسبي المستخدم، حيث أشارت العديد من الدراسات السابقة بأن نظم تخطيط موارد المنظمة (ERP) هي نظام معلومات مساعد يعمل على

نشر وتبادل البيانات المطلوبة بين مستخدمي النظام وعبر الأقسام الإدارية والوظيفية مما يجعل النظام المعلوماتي أكثر سهولة، وبالتالي يمكن أن يكون له تأثير إيجابي على نجاح نظام المعلومات المحاسبي إذا ما تم توظيفه بشكل فعال.

وخلالاً لما أوردته الدراسات السابقة تشير الدراسة الحالية إلى أن نظام سلسلة التوريد هو النظام الفرعي الوحيد في برمجة (ERP) الذي كان له أثر ذو دلالة إحصائية في تحقيق جوده النظام المحاسبي المستخدم في بيئة اقتصادية ناشئة مثل البيئة الصناعية الأردنية، في حين لم يكن هناك أي أثر لنظم تخطيط الموارد الأخرى.

في ظل هذه النتائج فإنه من الضروري التأكيد على استمرار الإدارة العليا في دعمها لتعزيز إجراءات تبني تطبيق نظام إدارة سلسلة التوريد لما له من أثر على جوده نظم المعلومات المحاسبية، وذلك من خلال دعم عمليات الشركة في إرسال ملخص لحركة المواد وتقرير الفواتير للعميل عبر نظام إدارة التوزيع وأيضاً إعداد جدول للأوامر المطلوبة عند عملية الشحن، كذلك توصي الدراسة أيضاً بضرورة أن يكون هناك تعاون فعال بين المنظمة وبين مزودي نظم (ERP) من خلال زيادة الاهتمام بتأهيل وتدريب مستخدمي النظم الإدارية الحديثة على جميع مكونات نظم تخطيط الموارد باعتبارهم قاعدة أساسية لإنجاح تطبيق هذه النظم المعلوماتية.

علاوةً على ذلك توصي الدراسة بضرورة دعم الإدارات الحالية لتصورات أصحاب المصالح بأهمية تكامل النظم الفرعية لنظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP) (نظام تخطيط المواد والمخزون والموارد البشرية) ككل لإدارة موارد الشركة نحو تحقيق الميزة التنافسية والابتعاد عن النظم التقليدية لسهولة اختراقها وكثرة العيوب فيها.

حدود الدراسة

بالرغم من النتائج المتحققة من الدراسة إلا أن هناك بعض المحددات التي يجب أخذها بعين الاعتبار. أولى هذه المحددات اقتصار الدراسة على قطاع واحد وهو القطاع الصناعي في الأردن. لذلك يُنصح أخذ قطاعات أخرى في الدراسات المستقبلية. وقد كان حجم العينة النهائي الصالح للتحليل 126، لذا يُنصح بإجراء دراسات مستقبلية على حجم عينه أكبر.

أضافه إلى ذلك تم قياس (ERP) من خلال أربعة أبعاد (نظام تخطيط المواد، والموارد المالية، والمخزون، والموارد البشرية) لذا ننصح بشدة بتضمين أبعاد أخرى مثل (التكامل) ومن جانب آخر أقتصرت الدراسة على قياس جوده نظام المعلومات، لذا نقترح تضمين أبعاد أخرى مثل (كفاءة النظام أو فاعليه النظام) في الدراسات المستقبلية.

قائمة المراجع

أولاً - مراجع باللغة العربية:

- أبو ضيف الله، محمد نايف؛ والشعار، محمود اسحق. (2017). «أثر نظم تخطيط موارد الشركات في أداء سلسلة التوريد: دراسة تطبيقه على شركات صناعة الأدوية الأردنية»، *المجلة الأردنية في إدارة الأعمال*، 13 (4) 2017، 281-306.
- الحديدي، ابتهاج؛ والحيارى، خليل؛ وأبو زيد، محمد. (2016). «أثر تطبيق أنظمة تخطيط موارد شركات الأعمال على الأداء المؤسسي: دراسة تطبيقية على المؤسسات الصناعية الصغيرة والمتوسطة في الأردن»، *مجلة الجامعة الأردنية*، 43 (2)، 629-645.
- الدلاهمة، سليمان، (2009). «دور أساليب الرقابة العامة لتنظيم المعلومات المحاسبية المحوسبة في زيادة موثوقية المعلومات المحاسبية»، *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات*. 1 (32) 2009.
- الرفاعي، خليل؛ والرمحي، نضال؛ وجمال، محمود. (2009) «أثر استخدام الحاسوب على خصائص المعلومات المحاسبية من وجهة نظر المستثمرين: دراسة حالة سوق عمان المالي». *المؤتمر العلمي الدولي 7*، جامعة الزرقاء الخاصة.
- السباعي، محمود. (2010). *تحليل وتصميم النظم المحاسبية*. العصرية للنشر، القاهرة.
- الشعار، اسحق. (2013). «أثر العوامل الاستراتيجية والتكتيكية في نجاح تنفيذ نظام تخطيط موارد الشركات: دراسة تطبيقية على قطاع الخدمات الأردني». *المجلة الأردنية في إدارة الأعمال*، 9 (4)، 671-688.
- السيد، عطا الله. (2009). *نظم المعلومات المحاسبية*، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
- سيت، غفران. (2016). «نظام تخطيط موارد المنشأة وتأثيره على نظم المعلومات المحاسبية ودعم صنع القرارات»، *رسالة ماجستير*، جامعة الملك عبد العزيز، الرياض.
- صيام، وليد. (2015). «نظم تخطيط موارد المنظمة وتعزيز جودة التدقيق الداخلي»، *مجلة المدقق*، جمعية المحاسبين القانونيين الأردنيين، عمان العدد (105)، عمان-الأردن.
- لواتي، خاتمة. (2013). «تسيير التغيير في ظل تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة، دراسة حالة المؤسسة الوطنية للتقريب»، *رسالة ماجستير*، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة ورقلة، الجزائر، 2413.
- يامين، إسماعيل. (2019). «أثر تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة في الأداء المالي للبنوك: دراسة حالة البنك العربي والبنك الإسلامي الأردني»، *مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية*، 18 (1)، 35-46، 2018.

ثانياً - مراجع باللغة الأجنبية:

- Alzoubi, A. (2011). «The effectiveness of the accounting information system under the enterprise resources planning (ERP)», *Research Journal of Finance and Accounting*, 2 (11), 10-19.
- Daoud, H. and Triki, M. ((2013. «Accounting information systems in an ERP environment and Tunisian firm performance», *The International Journal of Digital Accounting Research*. 13, 1-35.
- Davenport, T.; Harris, J. and Cantrell, S. (2004). «Enterprise systems and ongoing process change», *Business Process Management Journal*, 10 (1), 16-26.
- Dezdar S. and Ainin S. (2011). «The influence of organizational factors on successful enterprise resource planning implementation: management decisions», *Journal of Management History*, 49 (6), 911-926.
- Dull, R.; Gelinas, U. and Wheeler, P. (2012). *Accounting Information Systems: Foundations in Enterprise Risk Management*, 9th Ed. Ohio.

- Fitriati, A. and Mulyani, S. (2005). «Factors that affect accounting information systems success and its implication on accounting information quality», *Asian Journal of Information Technology*, 14(5), 154-161
- Gupta, J. N.; Sharma, S. K. & Rashid, M. A. (2009). *Handbook of Research on Enterprise Systems*. Hershey, New York: Information Science Reference.
- Le, M. (2017). «ERP and application status: A review of Vietnam's SMEs», *Journal of Research in Business, Economics and Management*, 8(6), 1577-1587.
- Liu, P. L. (2011). «Empirical study on influence of critical success factors on ERP knowledge management on Management Performance in High-tech Industries in Taiwan», *Expert Systems with Applications*, 38 (8), 10696– 10704.
- Madapusia A. & D'Souza, D. (2012). «The influence of ERP system implementation on the operational performance of an organization», *International Journal of Information Management*, 32(1), 24– 34.
- Mei-Yeh Fang and Fengyi, L. (2006). «Measuring the performance of ERP system-from the balanced scorecard perspectives», *The Journal of American Academy of Business*, Cambridge, 10 (1), 256-263.
- Ojua, M. (2016). «The quality of accounting information System (AIS) and Accounting Soft-wares among Nigerian firms: A survey of selected service firms», *Research Journal of Accounting*, 4 (5), 1-13.
- Pervan, I. & Dropulić, I. (2019). «The impact of integrated information systems on management accounting: Case of Croatia. Management», *Journal of Contemporary Management Issues*, 24 (1), 21-38.
- Rapina, R. (2015). «The effect of organizational commitment and organizational culture on quality of accounting information mediated by quality of accounting information system», *International Journal of Applied Business and Economic Research*, 13 (7). 6163-6183.
- Reis, J. L. and Carvalho, J. A. (2013). *Advances in Information Systems and Technologies*. Rocha, A. et al. (Eds). Springer-Verlag, Berlin Heidelberg.
- Romney, M. and Steinbart, P. (2016). *Accounting Information Systems*, 14th Ed., New York.
- Scapens, R. W. and Jazayeri, M. (2003). «ERP systems and management accounting change: Opportunities or impacts? A research note», *European Accounting Review*, 12 (1), 201-233.
- Sekaran, U. (2016). *Research Methods for Business: A Skill-building Approach*, 7th Ed., New York.
- Severin G.; Stewart, L.; Alan S. (2010). *Management Accountants: A Profession Dramatically Changed by ERP Systems*. CIMA, 4 (5), 1-9.
- Shehab, E. M.; Sharp, M. W.; Supramaniam, L. and Spedding, T. A. (2004). «Enterprise resource planning: An integrative review», *Business Process Management Journal*, 10 (4), 359-386.
- Skok, W. and Legge, M. (2002). «Evaluating enterprise resource planning (ERP) systems using an interpretive approach», *Knowledge and Process Management*, 9, (2), 72-82.
- Heidmann, M. (2008). *The Role of Management Accounting Systems in Strategic Sensemaking*. Universitäts-Verlag Wiesbaden, Germany: Deutscher.
- Shanna, C. (2016). «Corporate Governance and ERP Implementation Success in the Large U.S. Companies», *14th Australasian Conference on Information Systems*.

The Adoption Level of Enterprise Resource Planning System (ERP) And its Effect in Achieving the Quality of Accounting Information System (AIS) In the Jordanian Industrial Sector: The Perception of Internal Stakeholders

Khadejah Khaleel Salman

Programmer Analyst - Middle East Computer Centre
Master Student at Al-Albait University
Department of Accounting
Faculty of Economics & Administrative Sciences
E-mail: accounting@sweilem.org

DR. Tareq Oudeh Bani-Khalid

Assistant Professor of Financial Accounting
Assistant Dean of Student Affairs
Department of Accounting
Faculty of Economics & Administrative Sciences
Al-Albait University
E-Mail: tareq_alkhalidi@aabu.edu.jo

ABSTRACT

This study aimed to identify the views of stakeholders on the level of adoption of the Enterprise Resource Planning (ERP) system and its impact on the Quality of Accounting Information System (QAIS) in Jordanian industrial companies. The sample of this study included the following internal stakeholder groups (i.e.: financial managers, heads of accounting departments, accountants, and employees in IT departments of industrial companies). Analytical descriptive tests adopted in this study to determine the degree of adoption of ERP systems in the sampled companies. Multiple linear regression models were also the most appropriate analysis technique to analyse possible relationships between sub-independent variables on the dependent variable.

The study reached a set of results, most notably: as the stakeholders' perceptions that adoption of ERP systems came at a high degree. The results also showed that there is a statistically significant effect of adoption of supply management system on the quality of accounting information systems, while the inventory management systems, human resources and financial resources did not have a statistically significant impact on the dependent variable. Accordingly, it's recommended that top management should continue their support to the procedures of the supply chain system to improve the quality of accounting information systems.

Furthermore, the study also recommended that there is urgent need to understand more about the perceptions of other groups of stakeholder on the practices of inventory management and human resource management. Understanding all the surrounding factors as an attempt to understand the challenges of ERP adoption was also from our important recommendations in order to support the quality of accounting information system.

Keywords: ERP, Quality of AIS, Industrial Companies, Jordan.